أحدا ۞ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا ۞ إلا أن يشاء الله
واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من
هذا رشدا ۞ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ۞ واتل
ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من
دونه ملتحدا ۞ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة
الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
وكان أمره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و
ساءت مرتفقا ۞ إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع
أجر من أحسن عملا ۞ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا

من سندس واستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وط
حسنت مرتفقا ۞ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين
من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
ءاتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۞ وكان
له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز
نفرا ۞ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه
أبدا ۞ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن
خيرا منها منقلبا ۞ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا ۞ لكنا هو الله
ربي ولا أشرك بربي أحدا ۞ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۞ فعسى
ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء
فتصبح صعيدا زلقا ۞ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۞
وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۞ ولم تكن له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)